ويتضح من الجدول رقم (٦) مدى التدهور الذي أصاب الصناعة العربية ، والهبوط الشديد في حجم العاملين فيها · بينما نجحت الصناعة اليهودية في التركيز على القطاع الصناعي في سني الثورة ، فتوسعت في استيراد الماكينات ، حتى بلغت قيمة ما استورد منها في النصف الثاني من العام ١٩٣٧ ـ حسب الاحصاء الحكومي ـ ٣٤٦ر٠٠٠ جنيه فلسطيني بينما بلغ في النصف الثاني من العام ١٩٣٦ ، زهاء ١٩٣ر٠٠٠ جنيه فلسطيني فقط ·

على ان مشكلات واجهت الصناعة الفلسطينية ، أبان الثلاثينات ، لعل اهمها (٤١) :

١ ـ **سوق محدودة** ، في الداخل والخارج ،

٢ ـ **منافسة شديدة** ، نظرا لوجود عدد كبير من المحلات المتماثلة ، وما ترتب على ذلك من هبوط في الاسعار ، وجرت محاولة لعقد اتفاقات اسعار وتحديد انتاج ، الا انها لم تدم طويلا ، هذا بالاضافة الى منافسة السلع الاجنبية ،

٣ ـ **اعتماد قسم كبير من الصناعة على حركة البناء وعلى زراعة الاشجار الحمضية** ·

٤ ـ **ضعف الجهاز المالي** ، نتيجة بطء حركة رؤوس الاموال وزيادة النفقات الادارية ، خاصة في الصناعة اليهودية ·

٥ ـ **العلاقات السياسية المتوترة** بين العرب واليهود ، وما ترتب على ذلك من مقاطعة البلدان العربية المجاورة للمنتجات اليهودية في فلسطين ·

٦ ـ **العقبات العديدة المتنوعة التي نثرها الاستعمار البريطاني** في طريق الصناعة العربية الفلسطينية ·

ويعتبر **تضييق التعليم الصناعي** ضمن هذه العقبات ، حيث لم ينشىء الاستعمار البريطاني في فلسطين سوى مدرسة صناعية واحدة في الاربعينات ، هي « **مدرسة المعارف للصناعة في حيفا** » ولم تكن تخرج في السنة الواحدة أكثر من عشرين طالبا ، بتعليم صناعي يفتقر الى الحداثة (٤٢) · أما حتى اواخر الثلاثينات فلم يكن في القطاع العربي اثر لتعليم صناعي فني ، بل ان وظيفة مراقب التعليم الصناعي الذي انتدبته ، **دائرة المعارف** في حكومة الانتداب عام ١٩٣٠ ، لم تتعد « اسداء النصح للحكومة في المسائل المتعلقة بالصناعة او الفنون » على حد تعبير تقرير حكومة فلسطين عن المعارف لسنة ١٩٣٥ (٤٣) · وعادت حكومة الانتداب فأرسلت ، في صيف ١٩٣٥ ، بعثة صناعية من الطلبة العرب الفلسطينيين الى مدرسة الصنائع والفنون بالقاهرة (٤٤) ·

على ان الاستعمار البريطاني اضطر الى الاعتماد على الصناعة الفلسطينية ،